

التبيان في تفسير القرآن

(414) قوله تعالى: * (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير (6) الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير (7) أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون (8) والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور (9) من كان يريد العزة فإنه العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) * (10). خمس آيات حجازي وكوفي، وست بصري وشامي، عد البصريون والشاميون * (شديد) * ولم يعده الباقون. قرأ ابوجعفر * (فلا تذهب) * بضم التاء وكسر الهاء * (نفسك) * بنصب السين. الباقون - بفتح التاء والهاء، ورفع السين. يقول الله تعالى مخبرا لخلقهم من البشر * (إن الشيطان لكم عدو) * فيعدل